

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومما فضل لي من صبا بات هؤلاء الفضلاء في مناهل التورية قولِي .
(هويته أعجميا فوق وجنته ... لامية عوذتها أحرف القسم) .
(في وصفها ألسن الأقلام قد نطقت ... وطال شرحي في لامية العجم) وقولي .
(خال الحبيب يقول لي لما بدا ... من تحت عارضه كسر غامض) .
(أنا فارضي في الغرام بخده ... فغدا مقامي تحت ذيل العارض) وقولي .
(عزمت على السلو لطول هجري ... فجاءتني عوارضه تعارض) .
(وكان العذر يقبل في سلوي ... ولكن ما سلمت من العوارض) وقولي .
(دويرة العارض عني حميت ... برشقة من جفنه مشتقة) .
(فاترك ملامي يا عذولي إنني ... قتلت بين دورة ورشقة) وقولي .
(ولما راني الشعر وهو مزيل ... وجانب ذاك الصدغ وهو مطرف) .
(بدا بخمار من خمار بريقه ... فقلت لهم هذا الجنس المحرف) وقولي .
(أقول لثغر الحب مت ولم أجد ... سبيلا إلى برد الحشايا أبا الصفا) .
(فقال ارتشف من خمر ريقى نهلة ... ألم تره من برده قد ترققا) وقولي .
(لما تعذر من أحب تعذر الصبر ... الجميل فلم أطلق أن أصبرا) .
(قال العذول الصبر أعظم مسعد ... في العشق قلت أما تراه تعذرا) وقولي مع بديع الاقتباس .
(ناحت مطوقة الرياض وقد رأت ... تلوين دمعي بعد فرقة حبه) .
(لكن به لما سمحت تباخت ... فغدت مطوقة بما بخت به) وقولي في مدح حماة .
(ذكرت أحبتي بالمرج يوما ... فقوت أدمعي نيران وهجي) .
(وبت أكابد الأحزان وحدي ... وكل الناس في هرج ومرج)